

الفصل العاشر المدونات الإلكترونية

توصف *Blogs* بعد انتشارها وشهرتها الواسعة بين المستخدمين من الشبكة العنكبوتية . أصبحت المدونات بأنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني ، وأنها الآن إلى جانب البريد الإلكتروني والويكي *Wiki* تعد أحد أبرز خدمات الإنترنت .

والمدونات هي أحد أساليب النشر والاتصال الحديثة على العنكبوتية ، وتمثل مزيجاً من المذكرات اليومية (في البيئة الورقية) والموقع العنكبوتي والتجمع الإلكتروني (*online community*) في البيئة العنكبوتية . ولعل من أسباب شهرتها وسرعة انتشارها ، تميزها بالتفاعلية ، والوصول المباشر من قبل المستخدمين وتشكيل التجمعات الإلكترونية بين محرريها والمستخدمين منها . وذلك بصورة أكثر فعالية من غيرها من وسائل الاتصال الأخرى مثل البريد الإلكتروني والقوائم البريدية. هذا فضلاً عن توفرها على سجل أرشيفي للمواد المتاحة بها . يتم الوصول إليه بصورة أكثر سهولة ويسراً من غيرها من الأساليب .

ويرى البعض المدونة بوصفها أقرب ما تكون إلى الصحيفة الإلكترونية ، مع الفرق بأن المواد المنشورة في المدونة توضع في ترتيب زمني تصاعدي بحيث تكون المعلومات الأكثر حداثة هي أولى المعلومات التي يطالعها المستخدم. ولأن المدونة تتخذ شكل اليوميات *diaries* ، ولأن المواد المنشورة بها تكون مؤرخة تاريخياً يومياً فإنه يمكن ببساطة إرجاع ذلك النمط الإلكتروني من الكتابة إلى أشكاله التراثية الأصيلة في تراثنا وأدبنا العربي ، من كتب اليوميات والحوادث أو الوقائع التاريخية ... إلخ ؛ خاصة أن فن كتابة اليوميات التقليدية بدأ وانتشر بسبب الحروب وهو ما حدث أيضاً مع المدونات الإلكترونية .

المفهوم والمصطلح :

المدونة ، في أبسط تعريفاتها ، هي صفحة عنكبوتية تشتمل على تدوينات *posts* مختصرة ومرتببة زمنياً- وبصورة تفصيلية ، فإن المدونة تطبيق من تطبيقات الإنترنت ، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى ، وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة عنكبوتية تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتببة ترتيباً زمنياً تصاعدياً ، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة ، ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني *URL* دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة بحيث يمكن للمستفيد الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعد متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، والمدونة بالإنجليزية هي نحت من كلمتي *Web log* بمعنى سجل الشبكة ، ويُطلق عليها اختصاراً *blog* ، ومنها مصدر التدوين *blogging* وهو عملية إنشاء المدونة والنشر فيها ، والمدونون أو اللوجرز *bloggers* وهم الأشخاص الذين يقومون بالتدوين ، ثم مجال أو عالم المدونات *blogsphere* وهو العالم المترابط من المدونات المتاحة على الإنترنت والتي يمكن الوصول إليها من خلال محركات البحث أو من خلال كتشافات المدونات . *blog indexes* وإذا كان يمكن تعريب *blog* بالسجل ، أو المكتوب ، أو الصحيفة، إلا أن "مدونة" هي التعريب الأكثر قبولاً وانتشاراً لهذه الكلمة حتى الآن ، كما لا تزال تستخدم أيضاً الصيغة المنقحة من الإنجليزية ، حيث تُعرف بـ (بلوج) في مصر، و(بلوق) في دول الخليج العربي، و(بلوغ) في بلاد الشام (٣). كما يُطلق على المداخلة أو المدخل أو الإسهام الواحد فيها : تدوينه ، وهو ما يقابل *post* في الإنجليزية.

النشأة والانتشار :

بالرغم أن المدونات نشأت حوالي منتصف تسعينيات القرن العشرين وبالرغم من أن المصطلح *blog* تم صكه عام ١٩٩٧م ، إلا أن ظاهرة المدونات لم تنتشر على العنكبوتية إلا بعد عام ١٩٩٩م حيث بدأت خدمات الاستضافة

في السماح للمستفيدين بإنشاء المدونات الخاصة بهم بصورة سريعة وسهلة نسبيًا . ويرى البعض أنه على نحو ما كانت الحرب الغشوم على العراق عام ٢٠٠٣م سببًا من أسباب ذبوع صيت المدونات وانتشارها ، حيث انتشرت المواقع الشخصية التي يتحدث فيها أصحابها عن تجربتهم الشخصية في الحرب . وتقديم ما يشبه المذكرات التي تؤرخ للأحداث أو تبدي الآراء- وفي غضون عام واحد من ذلك ، أي عام ٢٠٠٤م ، أصبحت المدونات ظاهرة عامة بانضمام العديد من المستفيدين من الإنترنت إلى صفوف المدونين وقراءها. وتطور الأمر ، كما رأى أحد الباحثين ، إلى أن أصبح عام ٢٠٠٥م هو عام المدونات .

ويقدر مشروع "بيوللإنترنت والحياة الأمريكية" ، زيادة عدد الأمريكيين الذين يقرأون المدونات بنسبة ٥٨٪ عام ٢٠٠٤م ، ليصل العدد الكلي إلى حوالي ٣٢ مليون قارئ ، ويفيد "مشروع الامتياز في الصحافة" التابع لجامعة كولومبيا في مدينة نيويورك ، أن معظم هؤلاء يتابعون المدونات من أجل الحصول على المعلومات ومتابعة الأخبار . كما أفادت إحدى الدراسات الحديثة أن حوالي ١١/ من المستهلكين على الخط المباشر *online consumers* يقرأون المدونات بصفة شهرية على الأقل ، وأن هذا العدد آخذ في الازدياد بسرعة .

وفيما يتصل بعدد المدونات المتاحة على العنكبوتية ، تقوم شركتنا *Technorati* و *BlogPulse* بتكشيف ما يزيد ٢٠ مليون مدونة . وسجلت الشركة الأولى في سبتمبر ٢٠٠٥م أن عدد المدونات يتضاعف تقريبًا مرة كل خمسة شهور بينما تضيف شركة *Pulse IntelliseekBlog* إلى محرك البحث الخاص بها حوالي 50.000 مدونة يوميًا . ويتضح من المؤشرات السابقة أن عدد المدونات وتأثيرها سوف يستمران في الازدياد .

المدونات، لماذا؟ :

إن المدونات ، بصفة عامة ، هي مواقع على الإنترنت خاصة بالأشخاص أو المؤسسات ، تتضمن تعليقات وآراء وأخبار ، وغالبًا ما تتضمن روابط فائقة *links* إلى معلومات متاحة على مواقع أخرى على الشبكة. وقد أثبتت المدونات وجودها وجدواها كإحدى الخدمات الحديثة على الشبكة ، لسهولة إنشائها ونشرها وتحديثها ، فضلاً عن إتاحتها لفرصة التفاعل مع المستخدمين منها في كل مادة من المواد المنشورة بها .

ومن وجهة نظر معدي المدونات ، فإن المدونات تنشأ لأجل النشر المهني أو الشخصي ، أو مجرد توفير المعلومات. أما من وجهة نظر المستخدمين ، فإنه تتم الاستفادة من المدونات ، لأجل تلك الاحتياجات الشخصية أو المهنية ، ولحافطة المدونات على حداثة معلوماتها باستمرار ، وكذلك لخلوها من الرسائل المزعجة *spam* التي يمكن أن تتسلل إلى أساليب الاتصال الأخرى على الشبكة .

وفيما تتخذ بعض المدونات شكل المذكرات الشخصية ، تركز أخرى على موضوعات تخصصية محددة. وتتنوع موضوعات المدونات بين المجالات السياسية والعسكرية والإعلامية والأدبية والتقنية . . . إلخ ، كما أنها قد تركز على موضوعات دقيقة للغاية تصل إلى التطريز وإصلاح السيارات- ويرى البعض أن الشهرة والانتشار اللذين حظيت بهما المدونات إنما تعود إلى المدونات السياسية والعسكرية ، والدور الذي لعبته في الخطاب العام على مستوى السياسة والإعلام ؛ للدرجة التي يُشار بها إلى الحرب الأمريكية على فيتنام بأنها أول حرب تُنقل على التلفاز ، والحرب الغشوم على كل من أفغانستان والعراق بأنها أول الحروب التي تصور في المدونات. وفيما يتصل بالإعلام ، يرى البعض أن المدونات بدأت تحدث أثرًا في الحياة العامة في الولايات المتحدة على عدة أصعدة . سياسية واجتماعية وإعلامية ، وذلك عبر نشرها لتقارير حول أخطاء القادة

السياسيين ، ومن جهة أخرى بسبب اختلاف الطريقة التي يقوم بها المرسلون بكتابة تقاريرهم. ومن ثم فإن محرري المدونات bloggers غدوا مؤثرين على نحو متزايد لدرجة أنه يتم النظر إليهم الآن على أنهم جزء مهم من وسائل الإعلام الرئيسية ، وازداد من ثم حضور المدونات وباتت شكلاً إعلامياً يقف جنباً إلى جنب التلفاز والإذاعة والصحف والسيارة. ومن ثم أيضاً ، لم يكن من الغريب مطالبة أحد الخبراء في مجال المدونات ، بمعاملة المدونين بوصفهم صحفيين .

من ناحية أخرى ، وفي عالم الأعمال التجارية ، أصبحت المدونات وسيلة فعالة تفيد منها الشركات والمؤسسات للترويج لمنتجاتها أو لأفكارها والداعية لها . وثمة إشارات إلى أن المدونات تستخدم الآن لبيع المنتجات بمعدلات غير مسبوقه وعلى سبيل المثال تفيد صاحبة شركة "خبراء تسويق المؤلفين" *AuthorMarketing Experts* في مدينة سان دييجو ، أن المدونات كانت أعظم تأثيراً بالنسبة لها من وسائل الإعلان التقليدية المطبوعة من حيث تأثيرها على مبيعات الكتب.

معايير المدونات وخصائصها :

ليست هناك حتى الآن معايير رسمية للمدونات ، إلا أنها تشترك معاً في خصائص مشتركة تكفي لمحاولة تحديد المدونات وأقسامها بصورة يمكن أن تصل بها لمعايير غير رسمية. ومن وجهة نظر المستفيدين أو الزائرين *visitors* ، فإن المدونة هي موقع عنكبوتي يتوافر فيه ما يلي:

- محتوى منظم كمدخل مستقلة ، يشتمل كل منها على نص وربما روابط فائقة ، ومتاحة جميعاً في ترتيب زمني عكسي (أي من الأحدث إلى الأقدم .
- تأريخ زمني لكل مدخل ، بحيث يعرف المستفيد متى تم تدوين هذا المدخل على وجه التحديد.
- سجل أرشيفي لجميع المدخل السابقة ، بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة

من قبل الرائرين.

هذا ويتوافر في كل تدوينة ما يلي: الترويسة الرأسية التي نحتوي على التاريخ باليوم والشهر *date header* ، والوقت الذي تم فيه نشر التدوينة بالساعة والدقيقة ، وعنوان التدوينة ، والمحتوى الأساس للتدوينة ، واسم أو لقب محرر التدوينة ، والتعليقات المرسله على تلك التدوينة في حالة توافرها .

العناصر التي تشتمل عليها التدوينات في المدونات الإلكترونية :

ومن الواضح هنا أنه بالرغم من أن المدونة تشبه أية صفحة عنكبوتية أخرى ، إلا أن هناك اختلافات هنا تميز المدونة من حيث النموذج الطباعي لها وبعض خصائصها. وعلى سبيل المثال ، فإن محتوى الموضوعات المطروحة في التدوينات *posts* يكون مستقلاً عن النقاش والتعليقات عليها ، وذلك على عكس ما يحدث في المنتديات التي تختلط فيها الموضوعات بالنقاشات ، وتضيع الفائدة مع مرور الزمن وازدياد حجم المنتدى ونقاشاته . إضافة إلى ذلك ، فإن المدونة تعد أكثر ديناميكية من الموقع العنكبوتي ، حيث أنه يتم تحديثها دائماً من خاذل المداخل أو التدوينات التي عادة ما تشتمل على ناريح تحديثها ، أما الموقع العنكبوتي فعادة ما تكون محتوياته ثابتة ، وليس ثمة حاجة إلى تحديثها بانتظام فضلا عن كتابة تاريخ هذا التحديث ، كما أن هذا التحديث ينصب على الصفحات وليس على المداخل أو التدوينات .

ومن المعلوم أنه يتم تحديث المدونة بشكل متواصل ، أسبوعياً أو يومياً أو حتى عدة مرات في اليوم في بعض الأحيان. ومعظم المدونات تقوم بعرض التدوينات الخاصة بالشهر أو الأسبوع الجاري ، وذلك جنباً إلى جنب المواد الأقدم والتي تمت أرشفتها في الموقع لأجل تصفحها أو البحث فيها عند الحاجة.

من ناحية أخرى ، يمكن أن تكون المدونة محلاً لنشر الأحبار ، أو لنقل الأحداث والخبرات والآراء والمعلومات ، أو لمراجعات الكتب وغيرها من أوعية

المعلومات أو الإعلان عنها ، أو لشروح المواقع العنكبوتية ، أو لنشر تقارير النشاط ذات الصلة بمشروع معين ، ... إلى آخره . أما التدوينة نفسها ، فيمكن أن تشتمل على النصوص ، والصور ، ولقطات الفيديو القصيرة ، والروابط الفائقة إلى مصادر إلكترونية أخرى على الشبكة ، ... إلخ.

ومن خصائص المدونات الفاجحة فيما يتصل بكتابة التدوينات ما يلي:

- عدم كتابة موضوعات طويلة أو مفصلة في كتدوينة ، بل من الأفضل كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع .
- التحديث المستمر للمدونة ، بحيث لا يمر أسبوع واحد إلا وهناك على الأقل تدوينة جديدة.
- تفعيل خاصية التعليق على التدوينات ، وعدم غلقها أمام الزائرين.
- الأصالة في الكتابة ، والتنوع المستمر في الموضوعات والمصادر المشار إليها.
- وفيما عدا الكتابة ، تمتد سمات عامة للمدونات يمكن إضافتها اختياريًا ، مثل:
 - إمكانية تصنيف التدوينات وفقا لتقسيمات موضوعية عريضة ، تظهر على واجهة المدونة.
 - إمكانية اشتغال واجهة المدونة على تقويم زمني شهري .
 - إمكانية الإشارة في واجهة المدونة إلى الروابط الفائقة لمجموعة من المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة.
 - إمكانية الإشارة إلى العنوان الإلكتروني URL للصفحة الخاصة لصاحب المدونة على العنكبوتية.

برمجيات التدوين والبحث فيها :

ليس من شك في أن سهولة إتاحة برمجيات التدوين ، ومن ثم سهولة إنشاء المدونات ، هي التي أحدثت تلك الثقافة الجديدة التي جمعت معاً آلاف البشر من المؤلفين للمدونات والمستفيدين منها، وتسمح برمجيات التدوين

Blogging software بإنشاء المدونات دون الحاجة إلى الإحاطة العميقة بلغة تهيئة النصوص العائقة *HTML* أو العمل مع نماذج عنكبوتية *Web templates* معقدة . إن برمجيات التدوين ، على عكس برامج التحرير العنكبوتي مثل "الفرنت بيج" *Front Page* ، سهلة الاستخدام كما مصممة لتحديث الصفحات بصفة مستمرة .

ويتيح موفرو هذه الخدمة آليات أشبه بواجهات البريد الإلكتروني ، حيث يمكن لأي صاحب مدونة نشر ما يريد من تدوينات بمجرد تعبئة النموذج الخاص بالتدوين ، بل وتنقيحها أو إلغائها فيما بعد إذا أراد ، فضلاً عن رفع *uploading* الصور الرقمية ذات الصلة في حالة توافرها ، وإتاحة الفرصة للتفاعل بين محرري المدونات والزائرين من خلال التعليق على مدخلات المدونة .

ومن أبرز الخدمات والبرمجيات ذات الصلة بالتدوين : بلوجر الخاص بجوجل (<http://www.blogger.com>) ، وورد بريس (<http://wordpress.org>) والنسخة العربية من هذا البرنامج الأخير (<http://wordpress-ar.sourceforge.net>) وثمة قائمة في " دليل جوجل " بناشري المدونات ، على الرابطة:

(http://directory.google.com/Top/Computers/Internet/On_the_Web/Weblogs/Tools/Publishers/)

كما أن ثمة قائمة بنفس الدليل لخدمات استضافة المدونات.

(http://directory.google.com/Top/Computers/Internet/On_the_Web/Weblogs/Tools/Hosts/)

أما من حيث البحث في محتويات المدونات ، فيوجد كشاف شهير للمدونات هو (<http://blogdex.net>) *Blogdex* ، كما أن ثمة شركات عملاقة وضعت

لها موطئ قدم في عالم محركات بحث المدونات ، مثل :

Technorati (<http://www.technorati.com>)

الذي يبحث (في مارس ٢٠٠٦) في أكثر من ٢٠ مليون مدونة ، و *BlogPulse* (<http://www.blogpulse.com>) الذي يبحث (في مارس ٢٠٠٦م) في أكثر من ٢٤ مليون مدونة. أما جوجل فقد أطلقت محرك البحث الخاص بالمدونات في سبتمبر 2005 (<http://search.blogger.com/>) فيما أطلقت ياهو موقع بحث المدونات الخاص بها (<http://www.ysearchblog.com>) في الشهر الذي تلاه مباشرة.

وفي البيئة الإلكترونية العربية ، يوجد دليل "مدونات"

(<http://www.mdwnat.com/mdwnat>)

والذي يستعرض المدونات وفقا لأسماء البلاد العربية ، كما يوجد دليل آخر تابع لموقع "تدوين" (<http://tadwen.com>) والذي يشتمل (حتى مارس ٢٠٠٦) على أكثر من ٦٠٠ مدونة باللغة العربية ويستعرض هذا الدليل المدونات وفقا لترتيبها الهجائي. ولتابعة الأخبار والمعلومات ذات الصلة بالمدونين العرب ، على العموم ، توجد على الشبكة دورية إلكترونية بعنوان "تدوين بلا حدود" ، وذلك على موقع "ملتقى المدونين العرب" (<http://www.arabiskblog.com>).

يعتبر التدوين الإلكتروني واحدا من أسرع الاتجاهات نموا على شبكة الإنترنت. وحسبما ذكر في موسوعة ويكيبيديا:

(<http://en.wikipedia.org/wiki/Weblog>)

فإن المدونة الإلكترونية (*Weblog*) أو (*blog*) هي "منشورات على شبكة الويب تتألف في الدرجة الأولى من مقالات دورية ، وتكون في معظم الأحيان مرتبة زمنيا بشكل معكوس". وسنقدم لك في هذه المقالة لمحة عامة عن مختلف أنواع المدونات الإلكترونية بما في ذلك طريقة إنشاء مدونتك الإلكترونية الخاصة بك.

١ - الأنواع المختلفة للمدونات الإلكترونية :

يوجد عدة أنواع مختلفة من المدونات الإلكترونية يمكنك زيارة الواقع الإلكترونية التالية لتجد المناسبات من المدونات الإلكترونية.

- <http://www.blogger.com>
- <http://www.blogwise.com>
- <http://www.bloglines.com>
- <http://www.livejournal.com>

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الروابط التشعبية (*Link blogs*):

تعتبر المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الوصلات التشعبية (*web link logs*) أول أنواع المدونات الإلكترونية التي تم نشرها على شبكة الإنترنت ، ومن هنا جاء اسم المدونة الإلكترونية (*weblog*). ويحتوي هذا النوع من المدونات على العديد من الروابط لمواقع الإنترنت التي يرى صاحب المدونة أنها تستحق الزيارة إضافة إلى وصف مختصر للموقع المشار إليه بالرابطة.

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المذكرات اليومية

: (*Online diary blogs*)

تتناول هذه المدونات الحياة اليومية للكها ، ماذا فعل وماذا دار في خلدته في ذلك اليوم. ولا تحتوي هذه المدونات بالضرورة على روابط لمواقع إلكترونية أخرى.

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المقالات (*Article blogs*) :

يمكن أن يحتوي هذا النوع من المدونات على عرض وتعليقات على الأخبار والأحداث ، أخبار وتقارير. وهي عادة ما تكشف قدر أقل من الحياة اليومية لكاتبها من المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المذكرات.

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الصور (*Photo blogs*) :

يحتوي هذا النوع من المدونات على الصور ، مثل "صورة اليوم" وغيرها.

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على مقاطع بث إذاعي (*Podcast blogs*) :

يمكن اعتبار مقاطع البث الإذاعي (*Podcasts*) على أنها برامج إذاعية قصيرة مسجلة بواسطة صاحب المدونة ، وبإمكان المستمع تحميلها عندما يريد

الاستماع إليها. علماً بأن المصطلح (*Podcast*) مأخوذ من أجهزة *iPod*، وهي عادة عن مشغلات الملفات الصوتية بصيغة *mp3* التي بإمكانها تشغيل ملفات *podcast*.

• المدونات الإلكترونية التي تحتوي على مقاطع بث مرئي (*Videocast blogs*):

مقاطع البث المرئي (*Videocasts*) هي أحدث اتجاه في أوساط المدونات الإلكترونية. وهي مماثلة لـ مقاطع البث الإذاعي (*Podcasts*) غير أنها تعد بواسطة الفيديو.

• المدونات الإلكترونية المنوعة:

تعتبر معظم المدونات الإلكترونية مزيجاً من أنواع المدونات المذكورة أعلاه.

• المدونات الإلكترونية الجماعية:

يتم كتابة هذا النوع من المدونات بواسطة مجموعة من الأشخاص.

من الذي يقوم بكتابة المدونات الإلكترونية؟:

معظم المدونات الإلكترونية على الإنترنت هي مدونات خاصة كتبها أشخاص بصفته الشخصية للمتعة فقط. أما المدونات التحريرية فقد قام محررون محترفون بكتابتها وتحريرها. كما أن بإمكان المدارس والمنظمات والشركات امتلاك مدونات خاصة بها للتواصل مع القراء بالأحداث والأخبار والأشياء الأخرى المتعلقة بتلك المنظمة أو المؤسسة.

٢ - كيف تكتب مدونة إلكترونية؟:

لقد جعلت التقنية الحديثة من التدوين الإلكتروني أمراً سهلاً، وبناء عليه فقد شاع استخدام التدوين الإلكتروني بشكل كبير. وتوجد عدة طرق مختلفة لنشر أفكارك الخاصة على هيئة مدونات إلكترونية، ولكن قبل أن نطلعك على المزيد من تلك الخيارات، دعنا نقوم أولاً بالتعرف أكثر على مقالة المدونة الإلكترونية (*blog entry or blog post*)

التدوين الإلكتروني أمر سهل. يتمثل في كتابة ونشر مقالة المدونة

باستخدام خدمة التدوين الإلكتروني ، أو من خلال موقعك الإلكتروني باستخدام برنامج التدوين المثبت على حاسوبك .

تتكون مقالة المدونة الإلكترونية من العناصر التالية :
عنوان المقالة :

وهو بمثابة عنوان مقال ص.م. ويكون عنوان مقالة المدونة على سبيل المثال على النحو التالي "يوم رائع ، أخبار رائعة".

الملخص :

وهو شرح مبسط أو اقتباس من المقالة ، ويستحسن ولكن ليس ضروريًا كتابة الملخص عند نشر تغذية RSS على مدونتك الإلكترونية أو إذا كنت تميل إلى كتابة المقالات الطويلة .

نص المقالة :

ويحتوي على المادة الأساسية للمقالة .

تاريخ المقالة :

وهو تاريخ ووقت نشر المقالة .

التعليقات :

وهي الملاحظات التي بإمكان القراء الإلقاء بها عن مقالة معينة في مدونتك الإلكترونية . ويمكنك عدم فتح المجال للآخرين بالتعليق على مقالتك إلا إذا رغبت في ذلك .

التصنيفات :

وهي عبارة عن مواضيع أساسية نكتب عنها بانتظام في مدونتك الإلكترونية . من أمثلة التصنيفات : " يوميات " ، " تقنية " ، أو " رحلات " .

الرابط الدائم (Permalink) :

وهو عنوان إنترنت دائم للمقالة . إذا كان عنوان مدونتك الإلكترونية على

سبيل المثال myblog.blogger.com، فإن الرابط الدائم لمقالة معينة تكون منلاً myblog.blogger.com/permanententry.html وينصح دومًا بإرفاق الرابط الدائم لكل مقالة، وعليه فإن أي شخص يقوم بإضافة رابط للمقالة الخاصة بك داخل مدونته سيتم عندها ربط قراء مدونته بالمقالة نفسها من خلال الرابط الدائم للمقالة بدلًا من ربطهم بالصفحة الرئيسية لمدونتك.

الروابط المرجعية (Trackback) و (pingback):

وتعتبر روابط مواقع أخرى تشير إلى المقالة الخاصة بك.

تغذية: RSS

وهي نسخة مكتوبة برموز لغة (XML) (*XML-coded*) من مدونتك الإلكترونية أو أجزاء منها. وإذا قمت بنشر تغذية RSS لموقعك الإلكتروني فإن بإمكان القراء الاشتراك في مدونتك بحيث يتم تنبيههم أليًا عند نشر مقالة جديدة في مدونتك. حيث تظهر التنبيهات في برنامج قارئ الأخبار الخاص بهم أو في متصفح إنترنت متوافق مع RSS.

خدمة التدوين الإلكتروني:

تسمح لك الكثير من المواقع الإلكترونية بإنشاء مدونتك الإلكترونية الخاصة بك مجانًا على خوادم الويب الخاصة بتلك المواقع. كل ما عليك فعله هو إنشاء حساب جديد باستخدام خدمة التدوين الإلكتروني الخاصة بالموقع ويمكنك بعدها البدء بالتدوين مباشرة. وتعد خدمة Blogger واحدة من أشهر خدمات التدوين على الإنترنت.

تتميز خدمات التدوين بإمكانية استخدامها من أي مكان يمكنك الوصول منه إلى شبكة الإنترنت. حتى أن بعض الخدمات تمنحك إمكانية التدوين عن طريق إرسال رسائل عبر الهاتف المحمول. ويكمن الجانب السلبي لخدمات التدوين في أنك لا تمتلك القيود على حاسوبك الخاص بك إلا إذا قمت بنسخها بشكل

منفصل عليه. حيث يعني ذلك أنه في حال كانت قيودك فقط على الخادم الخاص بمزود خدمة التدوين وتم فقدانها من هناك لسبب ما فإنك ستفقد قيودك إلى الأبد لأنك لا تمتلك نسخة احتياطية منها على حاسوبك الشخصي.

برامج التدوين الإلكتروني :

برامج التدوين الإلكتروني هي برامج تكون مثبتة على حاسوبك. ويوجد نوعان من تلك البرامج : برامج التدوين الإلكتروني التي يتم تشغيلها من سطح المكتب حيث تقوم بإنشاء المدونة كاملة على حاسوبك الشخصي ومن ثم نسخها (أو نسخ أحدث الملفات) على خادم الويب الخاص بك. وميزة هذا النوع من البرامج هي أنك تتحكم بمدونتك الإلكترونية بشكل كامل وبإمكانك إرسالها أينما تريد. انظر على سبيل المثال إلى *W.bloggar* أو *iBlog*

كما تكون بعض برامج التدوين الإلكتروني مثبتة على حاسوبك ولكنها تتطلب تسجيل دخولك في خدمة التدوين الإلكتروني. وميزة استخدام هذا النوع من البرامج هي أنها تمنحك خيارات وتحكم في مدونتك الإلكترونية أكثر من تلك التي تحصل عليها عند تعاملك مع خدمة التدوين الإلكتروني الموجودة على الموقع الإلكتروني. كما يجعل هذا النوع من البرامج التدوين الجماعي أسهل من استخدام البرامج التي تنشئ المدونة الإلكترونية كاملة على حاسوبك قبل نسخها إلى خادم الويب. انظر على سبيل المثال إلى موقع :

MovableType أو موقع *Wordpress*

أما الخيار الثالث فهو كتابة ونشر مدونتك الإلكترونية عن طريق نفس البرنامج الذي استخدمته لإنشاء ونشر موقعك الإلكتروني.

وإذا أردت كتابة مدونتك باللغة العربية فتأكد من دعم خدمة التدوين أو البرنامج للغة العربية.

٢ . كيف تجذب القراء لمدونتك؟ :

إذا كنت تريد جلب القراء (غير أصدقائك الذين أخبرتهم عن مدونتك) فإن عليك تسجيل مدونتك في محرك بحث. وللمزيد من المعلومات أنظر إلى صفحات الويب التابعة لمحرك البحث التي تستخدمها. كما يمكنك تسجيل موقعك الإلكتروني في أدلة المدونات الإلكترونية مثل موقع *BlogCatalg*

٤ . ما الواجب تذكره عند التدوين؟ :

١. إذا كانت مدونتك الإلكترونية عامة فإن بإمكان الجميع قراءة مقالاتك بما فيهم والدك ، معلمك ، جارك و مديرك الحالي والمستقبلي في العمل ، وقبل هذا كله عليك مراقبة الله - جل وعلا - في كل ما تكتب .
٢. يمكن العثور على أي شيء قمت بإرساله إلى شبكة الإنترنت حتى لو قمت فيما بعد بإزالة المادة الأصلية من موقعك الإلكتروني.

وبناء عليه ينصح بالتفكير بجديّة في كل مقالة داخل المدونة الإلكترونية وكل تعليق تكتبه على شبكة الإنترنت ، واسأل نفسك السؤال التالي: ماذا يمكن أن يحصل على سبيل المثال إذا كان بمقدور والدك أو مديرك في العمل الاطلاع على مقالك أو تعليقاتك في (أ) الوقت الحالي أو (ب) بعد ١٠ سنوات من الآن ؟

المدونات وعالم الانترنت :

بعد انتشارها وشهرتها الواسعة بين المستخدمين من الشبكة العنكبوتية أصبحت المدونات *Blogs* توصف بأنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني ، وأنها الآن إلى جانب البريد الإلكتروني والويكي *Wiki* تعد أحد أبرز خدمات الإنترنت .

والمدونات هي أحد أساليب النشر والاتصال الحديثة على العنكبوتية ، وتمثل مزجاً من المذكرات اليومية (في البيئة الورقية) والموقع العنكبوتي والتجمع الإلكتروني

online community في البيئة العنكبوتية. ولعل من أسباب شهرتها وسرعة انتشارها تميزها بالتفاعلية، والوصول المباشر من قبل المستخدمين إليها، وتشكيل التجمعات الإلكترونية بين محرريها والمستخدمين منها، وذلك بصورة أكثر فعالية من غيرها من وسائل الاتصال الأخرى مثل البريد الإلكتروني والقوائم البريدية. هذا فضلاً عن توفرها على سجل أرشيفي للمواد المتاحة بها، يتم الوصول إليه بصورة أكثر سهولة وسرعة من غيرها من الأساليب.

ويرى البعض المدونة بوصفها أقرب ما تكون إلى الصحيفة الإلكترونية، مع الفرق بأن المواد المنشورة في المدونة توضع في ترتيب زمني تصاعدي بحيث تكون المعلومات الأكثر حداثة هي أولى المعلومات التي يطالعها المستخدم.

ولأن المدونة تتخذ شكل اليوميات *diaries*، ولأن المواد المنشورة بها تكون مؤرخة تاريخاً يومياً، فإنه يمكن ببساطة إرجاع ذلك النمط الإلكتروني من الكتابة إلى أشكاله التراثية الأصيلة في تراثنا وأدبنا العربي، من كتب اليوميات والحوادث أو الوقائع التاريخية... إلخ؛ خاصة أن فن كتابة اليوميات التقليدية بدأ وانتشر بسبب الحروب وهو ما حدث أيضاً مع المدونات الإلكترونية.

والمدونة، في أبسط تعريفاتها، هي صفحة عنكبوتية تشتمل على تدوينات

posts مختصرة ومرتببة زمنياً

وبصورة تفصيلية، فإن المدونة تطبيق من تطبيقات الإنترنت، يعمل

من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة عنكبوتية تظهر عليها منشورات أو مشاركات (في صورة مدخلات) مؤرخة ومرتببة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني *URL* دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة، بحيث يمكن للمستخدم الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعد متاحة في الصفحة الأولى للمدونة.

والمدونة بالإنجليزية هي نحت من كلمتي *Web log* بمعنى سجل الشبكة ويُطلق عليها اختصاراً *blog* . ومنها مصدر التدوين *blogging* وهو عملية إنشاء المدونة والنشر فيها ، والمدونون أو البلوحرز *bloggers* وهم الأشخاص الذين يقومون بالتدوين . ثم مجال أو عالم المدونات *blogsphere* وهو العالم المترابط من المدونات المتاحة على الإنترنت والتي يمكن الوصول إليها من خلال محركات البحث أو من خلال كشافات المدونات . *blog indexes*

وإذا كان يمكن تعريب *blog* بالسجل ، أو المكتوب ، أو الصحيفة ، إلا أن "مدونة" هي التعريب الأكثر قبولاً وانتشاراً لهذه الكلمة حتى الآن ، كما لا تزال تستخدم أيضاً الصيغة المنقحرة من الإنجليزية ، حيث تُعرف بـ (بلوج) في مصر و (بلوق) في دول الخليج العربي ، و (بلوغ) في بلاد الشام . كما يُطلق على المداخلة أو المدخل أو الإسهام الواحد فيها : تدوينة ، وهو ما يقابل *post* في الإنجليزية.

obeikandi.com

خاتمة

اتضح في السنوات القليلة الماضية ، ويتضح دوماً بمرور الوقت، أن الإنترنت تعد أحد أبرز وسائل نشر المعلومات الجارية والأخبار الحديثة ، وأحد أبرز أساليب التفاعل المباشر فيما بين منتجي المعلومات والمستفيدين منها. وفي خضم زخم المعلومات الذي سببته الإنترنت ، تبنكر الإنترنت نفسها بعض الأساليب التي يمكنها مواجهة ذلك الزخم الذي يفيض على الشبكة ، وذلك عن طريق انتقاء المعلومات والأخبار والمصادر ذات الصلة ، وتلخيصها، ونشرها ، وتحديثها ، وإتاحة فرصة التعليق عليها من قبل المطلعين أو المستفيدين منها ، مما بدأ أخيراً أنه يتحقق في المدونات كمصدر للمعلومات وكأسلوب لنشر المعلومات على الشبكة العنكبوتية.

ومن وجهة نظر علماء اجتماع الإنترنت ، ينظر إلى التدوين باعتباره وسيلة النشر العامة التي أدت إلى ازدهار دور العنكبوتية باعتبارها أسلوباً للتعبير والتواصل أكثر من أي وقت مضى. بالإضافة إلى كونها وسيلة للنشر والدعاية للمشروعات والحملات المختلفة ، كيفما كان موضوع أو نشاط تلك المشروعات والحملات. ولذلك ينظر البعض إلى المدونات بوصفها أحد أساليب المشابكة الاجتماعية *social network* التي يمكن أن تدفع المستفيدين للانخراط والتكيف مع تقنيات إدارة المحتوى لأجل تلبية احتياجاتهم الخاصة بتطوير مجتمع افتراضي ينبض بالحياة والنشاط.

من ناحية أخرى ، لعل المدونات تعد إحدى الخدمات الحديثة التي يمكن للمكتبيين الاستفادة منها ، ليس فقط في التواصل فيما بينهم وبين المستفيدين وفيما

بيئهم وبين بعضهم البعض ، وإنما أَعْنَى في إطلاق العنان لما يتمتعون به من سعة الخيال والقدرة على الابتكار وعلى ذلك يعتبر التدوين الإلكتروني طريقة سهلة لمشاركة المواطنين والأفكار مع العالم الخارجي ، قم باختيار طريقة التدوين المثلى التي تليق بك ، ابدأ مدونتك الإلكترونية ، تم بإخبار العالم الخارجي عنها ، ومن ثم أبدأ التدوين فوراً .

مراجع الكتاب مرتباً طبقاً لأسبقيات الاستخدام

- ١ - ملادل ناظم : " التوزيع الإلكتروني للمعلومات بتقنية النص المترابط " ، المجلة العربية للمعلومات ، ٢٠٠١ م .
- ٢ - صوفي عبد اللطيف : " المكتبات وحقوق التأليف الرقمية والنشر الإلكتروني أعمال الندوة العربية الأولى للمعلومات ، جامعة منتوري قسطنطينية (الجزائر : ٢٥ - ٢٧ سبتمبر ١٩٩٩ م) .
- ٣ - بدر ، أحمد : " المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير البحث العلمي " ، (القاهرة : دار غريب ، ٢٠٠١ م) .
- 4- Band Books On Line (Visited on <http://www.Cs.cmu.edu/people/spok/bannedBook.html>
- ٥ - براين كامل فيكرى وإلينا فيكرى : علم المعلومات بين النظرية والتطبيق ترجمة حشمت قاسم ، القاهرة : دار غريب ، ١٩٩١ م .
- ٦ - بولين أثر شون : مراكز المعلومات تنظيمها وإدارتها وخدماتها ، ترجمة حشمت قاسم ، القاهرة : مكتبة غريب .
- ٧ - حشمت قاسم : دراسات في علم المعلومات ، القاهرة : دار غريب .
- ٨ - شريف كامل شاهين : مصادر المعلومات الإلكترونية ومراكز المعلومات القاهرة الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ م .
- ٩ - محمد السيد خشب ، نظم المعلومات المفاهيم والتكنولوجيا ، القاهرة ، دار الإشعاع ، ١٩٨٧ م . مجلة التربية القطرية : الأعداد ١٤٧ ديسمبر ٢٠٠٢ م ، ١٥٢ مارس ٢٠٠٥ م .
- ١٠ - محمد فتحي عبد الهادي : المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد ، القاهرة مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٢ م .

- ١١- محمد محمود الحيلة : التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات العین، دار الكتاب الجامعی، ٢٠٠١م .
- ١٢- محمد نبهان سويلم : تحليل وتصميم نظم المعلومات : القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦م .
- ١٣- ناریمان إسماعیل متولی : اقتصاديات المعلومات دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض البلاد الأخرى ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية .
- ١٤- الأرنن : وزارة التربية والتعليم ، مراكز المصادر التعليمية ، عمان : الوزارة ١٩٨٩م .
- ١٥- البحرين : مركز التقنيات التربوية ، تحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم ، البحرين ، المركز ، ١٩٩٠م (ورقة غير منشورة) .
- ١٦- التركيت ، عادل : إنشاء وإدارة مراكز مصادر التعلم ، بحث قدم للمؤتمر التربوي السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية ، ٢١ - ٢٦ مارس ، ١٩٨٧م .
- ١٧- الحجاج عيسى : مصباح مراكز مصادر التعلم وإدارة التقنيات التربوية الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢م .
- ١٨- حمدان ، محمد زياد : تأسيس مراكز الوسائل التعليمية في المدارس والمناطق التربوية ، عمان : دار التربية الحديثة ، ١٩٨٦م .
- ١٩- الحيلة ، محمد محمود : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان : دار المسيرة ، ١٩٩٨م .
- ٢٠- سرحان ، محمد عمر : فعالية استراتيجیة مقترحة لتطوير برامج تدريب العاملين في مراكز مصادر التعلم في الأردن، ١٩٨٨م (رسالة دكتوراه) .
- ٢١- سلامة ، عبد الحافظ : إدارة مراكز مصادر التعلم ، عمان . دار الفكر ١٩٩٥م

- ٢٢- صلح . شيعاه عبد اللطيف تطوير مركز مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم في إربد الأولى، (رسالة ماجستير)، ١٩٨٦م، ص ١٠٨-١٠٩ .
- ٢٣- الطوبجي ، حسن التكنولوجيا والتربية، الكويت : دار القلم، ط ٢، ١٩٨٠م .
٢٤. عبد الشافي ، حسن : المكتبة المدرسية ودورها التربوي . القاهرة : مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٦م .
٢٥. عبد الله ، عبد الرحيم صالح : تطوير مراكز مصادر التقنيات التربوية بالدرسة - تكنولوجيا التعليم ، مج ٧ ، ع ١٤ (ديسمبر ١٩٨٤م)، ص ٢٦ - ٤٢ .
٢٦. عبيد ، ماجدة : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، عمان : دار صفاء، ٢٠٠١م .
٢٧. عليان ، ربحي مصطفى : إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم ، عمان : دار صفاء، ٢٠٠٢م .
٢٨. عليان ، ربحي مصطفى : مراكز مصادر التعلم وتجربة دولة البحرين - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع ٥ (يناير ١٩٩٦م)، ص ٥٣- ٧٨ .
٢٩. عليان ، ربحي مصطفى : واقع مكتبات المدارس الثانوية في دولة البحرين مقارنة بالمعايير المكتنية لبعض دول العالم ، التربية (قطر) ، ع ١٠٩ (١٩٩٤م) ، ص ١٥٦ - ١٩٢ .
٣٠. عليان ، ربحي مصطفى : وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان : دار صفاء، ١٩٩٩م .
٣١. العمران ، حمد بن إبراهيم : مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية: دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي الرياض : جامعة الرياض للنبات ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م .
٣٢. الفراء ، فاروق حمدي . دينامية التفاعل بين المراكز والمؤسسات العلمية - تكنولوجيا التعليم ، مج ٧ ، ع ١٤ ، (ديسمبر ١٩٨٤م) ، ص ٤٣ - ٥٠ .

٢٢ ممامح ، صلاح أحمد . الملامح الجديدة للمكتبة المدرسية في البحرين - مراكز مصادر التعلم كمشروع رائد ، ورقة قدمت في ندوة مسئولى المكتبات المدرسية بدول الخليج العربية ، الكويت ٢٠ - ٢١ أكتوبر ، ١٩٩٤م .

٢٤ منصور ، كاظمية التخطيط لكنتات المدارس الابتدائية في دولة البحرين جدة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٩٩٠م . (رسالة ماجستير) .

٣٥ . الموسوى ، ناصر حسين . دراسة تقويمية لواقع مراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين ، البحرين : جامعة البحرين ، كلية التربية ، ١٩٩٤م .

٣٦ . النوايسة ، غالب : خدمات المستفدين في المكتبات ومراكز مصادر التعلم عمان : دار صفاء ، ٢٠٠٠م .

٣٧ . همشرى ، عمر أحمد : المكتبات المدرسية في أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، عمان : دار رؤى ، ١٩٩٦م .

38. Bennie, Frances : *Development and Operation. Educational Technology Publication, Englewooe Gliffs, New Nersey, 1976, P. 266.*
39. Beswich, Norman, *School Resource Centers, London : Evans Brothers, 1972.*
40. D. Butler & J Butler : "Media Center Capabilities And Usersepectatin Group". *Educational Technology, March, 1980, PP. 54 - 55.*
41. Davis, W. : *Learning Centers, International Encyelopedia of Education, Vol. 15, 1985.*
42. George Parkyn : " Towards a Conception Model Life Long Education, *Educational Studies and Documents, Unisco, 1973, P. 99.*
43. H. Davis : " *Instructional Media Centvr ", Bold New Vemrure India University Press, Blooming-ton and London, 1971, P. 125.*
44. James Brown & Others : " *Technology and Methods ", New York : McGraw Hill Company, 1972, P. 56.*
45. Percival, Fred : *A Handbook of Educational Technology, London, : Kogan, 1986.*
46. Raddon, R. : *Plouning Learning Centers in Schools and Colleges Aldershot, Gover Publishing, 1989.*

47. Schmid, William : *Media Center Management*, New York : Hosting House, 1980.
48. Stenhouse, Lawrence : *An Introduction to Curriculum Research and Development*, London : Heineman, 1978.
49. Wayne, Ernest : *Tompkins Learning Resources Center in The North Carolina Community College*, *Dissertation Abstract International*, Vol. 42, No. 4, 1981, P. 1455.
50. Wiliam Kelly : *Study of the Louisiana Learning Resources System Focusing on Projection*, *Dissertation Abstracts International*, Vol. 46, No. 5, 1995, P. 2622.

مواقع الإنترنت :

- <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=9287>
- <http://najrantechniques.com/t-d-4.html>
- <http://najrantechniques.com/t-d-6.html>
- <http://www.3xx3.net/vb/6330.html>
- <http://www.al-musawi.com/Saif.htm>
- <http://www.alyaseer.net/ata/rlc1/mokwnat.doc>
- <http://www.angelfire.com/md2/library100/a.htm>http://www.gulfkidds.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&id=958
- http://www.kfnl.gov.sa/idarar/KFNL_JOURNAL/M9-2/MagPages/5.htm
- <http://www.khayma.com/takn/masader.htm>
- http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2_%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85